

## مجالس الموطأ - 043- باب الصيام - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله - [00:00:12](#) ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم - [00:00:34](#) فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها فقال اقبلها وانا صائم قالت نعم قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابي النضر ابو النضر - [00:00:52](#) سالم بن ابي امية المدني مولاه احد ائمة اهل المدينة واحد ثقاتهم تقدمت لنا ترجمته وذكرنا لكم انه كان يفد على عمر بن عبدالعزيز وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يستنصحه - [00:01:13](#) دخل عليه مرة فقال عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يومئذ قال له يا ابو النضر اني اخاف ان اكون قد هلكت وقال سالم يا امير المؤمنين ان كنت تخاف فلا بأس - [00:01:32](#) اني اخاف عليك الا تخاف ان رجلا خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واباح له جنته عسى الله معصية واحدة فاخرجه من الجنة وانا وانت نعصي الله في كل يوم مرات - [00:01:52](#) وتتمنى على الله الاماني رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومئة وقيل غير ذلك. نعم عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي - [00:02:16](#) القرشي التيمي احد وجوه قريش واحد وجهائها واحد الفرسان المعدودين وحد شجعان العرب واحد المشهورين سئل المهلب بن ابي صفرة هذا ايضا كان احد الأمرء الشجعاء للفرسان معروف جدا في التاريخ - [00:02:40](#) وسئل هذا له اه من اشجع العرب وقال احمار قريش وابن الكلبية وصاحب النعل الديزج هذا لون لون بين لونين ليس بصف لا ابيض ولا اسود لون فقال والسائل والله ما نعرف احدا من هؤلاء. قال بلى - [00:03:04](#) اما احمر قريش فعمر بن عبيد الله ما جاءتنا سرعان الخيل الا ردها الخيل اوائلها الا ردها يعني هو كان في اوائل الجيش ايضا قال واما ابن الكلبية فمصعب بن الزبير - [00:03:31](#) افرد في سبعة في حروبه مع المروانيين قال افرد في سبعة كل جيشه فر عنه او قتل بقي هو في سبعة مقابله جيش قال اخذت في سبعة واعطي الامان فابى حتى قتل على بصيرته - [00:03:50](#) واما صاحب النعل الديزج فعباد بن حصين. والله ما نزل بنا كرب قط الا فرجه من اشهر مواقفه قتل ابي فضيكي الخارجي ابو فديك الخارجي هذا احد الخوارج الذين خرجوا في زمن الخليفة عبدالملك بن مروان. في زمن الامويين - [00:04:11](#) واستطاع البحرين وما والاها من البلاد وسقطت تحت يده كثير من بلدان المسلمين واستفحل امره جدا وبعث احد الأمرء في ذلك الوقت خالد بن عبد الله القسري بعث اخاه امية ابن عبد الله القصدي على رأس جيش - [00:04:34](#) بعثه الى ابي فديك الخارجي فكسرهم ابو فديك هذا والخوارج كانوا معروفين بالشدة بالبأس الشديد والشجاعة المفرطة والنجدة فكان الامويون يبعثون اليهم بالجيوش الجرارة فيكسرهم الجيش الصغير منهم وهذا خالد بعث اخاه امية بجيش كثيف فكسره ابو هديك - [00:04:57](#)

وبعث خالد بن عبد الله القصري الى عبد الملك بن مروان يخبره باستفحال امر ابي فديك وانه ينبغي ان يبعث له من عنده وكان  
حاضرا المجلس في ذلك الوقت عمر بن عبيد الله بن معمر هذا - [00:05:25](#)

التفت عبد الملك بن مروان الى عمر بن عبيد الله بن معمر فقال له رأيته لو كان عندي وتد بين عيني اكنت تنزعه عني وقال عمر بن  
عبيد الله اي والله ان كنت لانزعه عنك - [00:05:42](#)

وقال خليفة فابو فديك هذا وتد بين عيني ايه وخرج من عنده يجهز جيشا يقصد به ابا فضيل فلقبه العجاج الرجاز مشهور احد  
الرجاز المشهورين الشعراء فانشده قصيدته الرائية المشهورة - [00:06:02](#)

التي يقول فيها قد جبرت الدين الاله فجبر وعور الرحمن من ولى العور الحمد لله الذي اعطى الحبر موالى الحق ان المولى شكر عهد  
نبي صلى الله عليه وسلم عهد نبي ما عفا ولا - [00:06:26](#)

عهد صديق رأى برا فبروا عهد عثمان وعهد من عمر وعهد اخوانكم وكان الوزار الى ان يقول هذا اوان الجد اذ جد عمر. وصرح ابن  
معمر بمندم. وهذا ترى الجد من الناس الهدر ولاحت الحرب الوجوه والسرر - [00:06:43](#)

وقد علا السيل الزبى فلا غير واختار في الدين الحروري البتر الى ان يقول لقد سمى ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد ودبر  
من مخات الناس التي كان امتخر ثلاثة وستة واثنى عشر - [00:07:04](#)

الى اخر ما قال عمر بن عبيد الله بن معمر ابا فديك وكسره وقتله وقتل ستة الاف من جيشه واسر ثمانمائة فكان اخر العهد بابي  
فودبكي الخارجي وكان عمر مع ذلك احد الاجواد المعروفين المشهورين - [00:07:22](#)

يذكرون ان رجلا كان له جارية محبا لها مكرما لها فعوضه الدهر بناه افتقر اصابه الضر فقالت له جاريتها بعني فان حصلت على طائر  
رجعت به اليك فقصدها عمر بن عبيد الله - [00:07:50](#)

يبيعها اياه فلما نظر اليها عجبت اشترىها بمائة الف درهم ثم اخذ بيدها وقام ليذهب بها. فلما قامت الجارية معه التفتت الى صاحبها  
الذي باعها وقالت له هنيئا لك المال الذي قد اصبت به - [00:08:17](#)

ولم يبق في كفي الا تفكري اقول لنفسي وهي في كرب عيشة اقل لي فقد بان الحبيب اما اكثرى اذا لم يكن للامر عندك حيلة ولم  
تجدي بدا من من الصبر فاصبري - [00:08:43](#)

التفت اليها صاحبها الذي باعها وقالها فلولا قعود الدهر بي عنك لم يكن. يفرقنا شئ سوى الموت فاعذري اوب بحزن من فراقك  
موجع اناجي به قلبا كثير التفكير. عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر - [00:09:02](#)

وقال ابن معمر قد شئت فخذ بيدها هي لك والمال لك ومات رحمة الله عليه سنة اثنتين وثمانين وسبب موته حزنه على ابن اخيه كان  
من جملة من خرج مع عبد الرحمان ابن الاشعث فيما يعرف بفتنة القراء - [00:09:26](#)

هذه فتنة القراء هكذا اسمها في التاريخ معروف هي طائفة من القراء والعلماء والمحدثين والفقهاء خرجوا عن الامويين وقائدهم في  
ذلك الزمن رجل يقال عبد الرحمن بن الأشعث وحاربوا الامويين لكنهم هزموا وكسروا وقتل منهم طائفة واخذ منهم طائفة. سيق بهم  
الى الحجاج فقتلهم - [00:09:48](#)

من جملة من اخذ ابن اخي عمر ابن عبيد الله ابن معمر هذا فلما بلغ عمر هذا ان ابن اخيه قد اخذ وانه قد سقى الى الحجاج عرف انه  
سيقتل. سيقتل الحجاج - [00:10:11](#)

وخرج يسابق الريح الى الخليفة في دمشق ليشفع لابن اخيه لينجيه من سيف الحجاج انا قلت لكم انطلق يسابق الريح حتى بلغني  
يقال له الضمير قبله نأ قتل ابن اخيه قتله حجاج - [00:10:24](#)

فحزن لذلك حزنا عظيما جدا ومكث في الضمير مكموذا حزينا الى ان مات كمدا وفي ذلك يقول فرزدق من ابيات يرخي فيها عمر هذا  
يقول اما قريش ابا حفص فقد رزقت - [00:10:44](#)

بالشام اذ فارقتك البأس والمطر البأس الشجاعة. والمطر للجود والإكرام اما قريش ابا حفص فقد رزقت بالشام اذ فارقت كالبأس  
والمطر ان الارامل والايتام اذ هلكوا والخيل اذ هزمت تبكي على عمرا - [00:10:59](#)

يا آيا ايها الناس لا تبكوا على احد بعد الذي بضمير وافق القدر كانت يدها يدا سيفا يعاد به من العدو واخرى يعني وغيثا ينبت

الشجرة رحمة الله عليه - [00:11:19](#)

ان عائشة بنت طلحة عائشة بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن بنت عمي عمر ابن

عبيد الله - [00:11:37](#)

هو عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن كعب بن سعد وهي طلحة عائشة بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن كعب بن احدى

وجهات المدينة وبنت الصحابي طلحة بن عبيد الله واحدى - [00:11:56](#)

النساء الجميلات اجمل النساء في عصرها وكانت ذات ادب معروفة. وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وخالتها عائشة ام المؤمنين

وجدتها ابو بكر رضي الله عنه كانت تحت بني خالها - [00:12:14](#)

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فقتل عنها وخلف عليها بعده مصعب بن الزبير واصدقها الف الف درهم عطاء في صداقها

وقتل عنها فتزوجها بعده عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي - [00:12:34](#)

يقولون لما كانت تحت مصعب ابن الزبير ابو زبير كان تزوجها وتزوج معها سكينه بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم ويذكرون ان

في موسم من مواسم حجت عائشة بنت طلحة - [00:12:55](#)

وحجة اه معها ايضا في تلك السنة ضررتها سكينه بنت الحسين وكانت آا عائشة بنت طلحة حجت في يعني في متاع كثير قالوا

حجبت على اكثر من ستين بغلا عليها الاحمال وعليها المتاع - [00:13:17](#)

وكانت الة سكينه ومتاعها اقل من اه متاعي عائشة يقولون ان طبعها هادو الحداة يحدون بمن يحملن. فكان حادي عائشة بنت طلحة

يقول عائش يا ذات البغال الستين لا زلت معي اشتيكة ذات حجين - [00:13:40](#)

وسمعت ذلك سكينه بنت الحسين وجدت في نفسها نزل حاديتها وجعل يقول عائشة هذه ذرة تشكوكي لولا ابوها ما اهتدى ابوك ابوها

من كايته بنت الحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

وهذه ابواب بكر لولا ابوها ما اهتدى ابوك فامرت عائشة حينئذ رجازها بان يكفوا فكفوا من طرائف ما يذكرون ان عائشة التهابي لما

كانت تحت آا عمر بن عبيد الله - [00:14:29](#)

تغضبت منه يوما غضبت عليه امتنعت من تكليمه وكان يحبها حبا عظيما فوجد في ذلك فبعث اليها شكى ذلك الى اشعب. اشعب

المعروف اشعب الطماع. معروف. وهو كان يجالس عمر بن عبيد الله ويفد عليه - [00:14:45](#)

وشكى اليه ذلك فقال له اشعب ماذا لي ان اصلحت بينك وبينها قال لك ما تشاء قال عشرة الاف درهم. قال هي لك وذهب اشعب اليها

وقال لقد عرفت حبي لك - [00:15:05](#)

وميلي اليك في قديم وحديث من غير عطاء ولا منفعة. ما انتفعت بهذا البين افلا ادلك على شيء تقضين به حاجتي وترتهنين به

شكري؟ قالت وما ذاك ترضين على مصعب بن الزبير؟ قالت ويحك. ليس الى ذلك من سبيل - [00:15:23](#)

فقال انه قد وعدني ان رضيت عنه عشرة الاف. قالت ما يمكن ابدأ ان ارضى عنه فقرة طيب. ارضى عنه حتى يعطيني العشرة الاف

ثم عودي الى ما عودك الله من سوء الخلق. فضحك - [00:15:44](#)

ورضيت على زوجها ماتت في نحو العشرة بعد المئة من الهجرة. نعم ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين - [00:16:00](#)

ماتت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. عبد الله بن عبد

الرحمن بن ابي بكر الصديق - [00:16:22](#)

مات بين السبعين الى الثمانين ترجمتهما قليلة وقتل عنه انا قلت لكم هو ابن خالها وزوجها وقتل عنها وخالف عليها بعده مصعب بن

الزبير. نعم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم - [00:16:36](#)

فقال له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها. عائشة مع بناتي اختها عائشة بنت طلحة فدخل عليها ابن اخيها زوج

عائشة الذي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق - [00:17:00](#)

صايم فلما دخل بيته لم يدين من اهله قالت له ما منعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها لا يمكن ان يحمل من عائشة على انه امر

له بتقبيل زوجته. لان هذا مما لا يؤمر به الانسان - [00:17:27](#)

ان هذا موكول الى نفسه والى اعداده والى وهذا لا يؤمر به الإنسان نتا لي مثلا تقبل زوجتك فلا يمكن هي ان تقصد هذا. ولا يمكن

ايضا ان تخبره بإباحة تقبيل زوجته امامها. لأن هذا مما لا يفعل بحضرة - [00:17:47](#)

ولم يبقى الا انها تريد ان تعلمه بحكم ذلك ويعني كأنها تقول له ما الذي يمنعك؟ تخشى ان عنده ان الصيام يمنعه من تقبيل زوجته

ويدل على هذا الحبل الذي ذكرت لكم - [00:18:06](#)

سؤاله عندما قالت له ما يمنعك؟ قال لها وقال اقبلها وانا صائم. هذا هو اقبلها وانا صائم كأن عنده ان الصائم لا يقبل. فقال له اقبلها

وانا صائم. فلماذا قلنا لكم ان الأظهر من من من - [00:18:26](#)

كلام يا عائشة انها لا تريد حمله على تقبيلها لان قلت لكم هذا موكول الى الانسان نفسه وليس ولا يمكن حملها ايضا على انها تخبره

بجواز ان يقبل الرجل اهله امام الناس لان هذا مما لا يفعل بحضرة الناس ويجب ستره على الاعين - [00:18:46](#)

ولا يبقى الا ان عندها انه يرى ان القبلة ان الصيام يمنع القبلة التقبيل وتريد ان تعلمه بجواز ذلك. ولذلك انا قلت لكم يدل على هذا انه

عنده واقبله وانا صائم فهو يستغرب كيف اقبله وانا صائم. زيد - [00:19:04](#)

قالت نعم قالت نعم تقبل وأنت صائم لكن طبعا هذا الحديث يبين ان مذهب عائشة ان الصائم يجوز له التقبيل مطلقا نحن قد تقدم لنا

عندما تكلمنا على هذه المسألة وذكرنا فيها خلاف العلماء - [00:19:20](#)

ان ان الظاهر من مذهب عائشة وكما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا انها ترى ذلك من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تقدم لنا انها تقول وايمك يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - [00:19:44](#)

فكيف ها هنا في الحديث الذي تنقله عن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وها هنا تخبره ان

ذلك جائز له ان الصيام لا يمنعه - [00:19:59](#)

جمعوا بين هاذين بان يقال ان انها رأت تعلم من ابن اخيها ملكا لنفسه نحن قد قلنا لكم فيما مضى ان من كان يعلم من نفسه انها لا

تسوقه الى ما يفسد صومه فانه لا يكره له ان يقبل هذا تكلمنا عليه - [00:20:15](#)

وهي كانت تعلم مثل هذا من ابن اخيها من ابن اخيها. وتبين تريد ان تبين له الحكم هذا الظاهر والله اعلم قال عبيد الله ابن يحيى

رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلمة ان ابا هريرة وسعد بن ابي وقاص كانا يرخسان في القبلة للصائم - [00:20:37](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن زيد بن اسلمة العدوي مولاهم تقدمت ترجمته رحمه الله سنة ست وثلاثين ومئة ان ابا

هريرة ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي الصحابي حافظ مشهور تقدمت ترجمته مات سنة - [00:21:03](#)

سبع وخمسين وسعد بن ابي وقاص. سعد بن ابي وقاص وسعد بن مالك بن اهيوب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

صحابي تقدمت ترجمته ايضا مات سنة اربع وخمسين - [00:21:22](#)

ان ابي هريرة وسعد ابن ابي وقاص كانا يرخسان في القبلة للصائم كما هو مذهب عمر بن الخطاب الذي تقدم لنا ان زوجته كانت

تقبله على رأسه وهو صائم فلم يكن ينهى - [00:21:38](#)

لكنها هنا قضية هذا يستدل به قد يصبح دليلا لمن يكره القبلة للصائم لأنه قال ان سعدا و ابا هريرة كانا يرخسان في القبلة للصائم هذا

يدل على ان القبلة للصائم عندهما ليست من باب المباح مطلقا - [00:21:52](#)

لان المباح المطلق لا يقال فيه يرخص فيه المطلق لا يرخص فيه انما تطلق الرخصة على مقابل العزيمة التي يتعلق بها المنع الشيء في

الاصل ممنوع ويرخص فيه لسبب الشيء المباح لا يقال هذا نرخص فيه. هذا لا يرخص فيه حال هذا اباحه الله - [00:22:19](#)

اما الذي يرخص فيه هو الذي العزيمة فيه انه ممنوع. ولكن يقع فيه الترخيص. مفهوم؟ هم. نعم قال الامام مالك رحمه الله باب ما

جاء في التشديد في القبلة للصائم. طبعا يقول ابن عبد البر رحمه الله وكل من روي عنه الترخيص - [00:22:41](#)

في القبلة للصائم بشرط ان يعلم من نفسه السلامة اما من كان لا يعلم من نفسه السلامة فانه لا يجوز له ان يقبل في فضلا عن غير ذلك. مفهوم من علم من نفسه انه لا يخرج منه شيء. اما من علم انه يخرج منه شيء فهذا - [00:23:04](#)

قد يكره وقد يجوز يعني يجاوز الكراهة. فإن خرج منه شيء بالفعل امدان خرج المذي فانه يجب عليه قضاء ذلك اليوم صيام ذلك اليوم وقضاؤه وان امانا فيجب عليه قضاؤه والكفارة. نعم - [00:23:30](#)

قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في التشديد في القبلة للصائم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا ذكرت ان - [00:23:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم تقول واياكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك انه بلغه عن عائشة. هذا البلاغ - [00:24:11](#)

متصل مشهور والحديث صحيح معروف وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - [00:24:29](#)

صحيح نعم انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم تقول واياكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الذي قلت لكم هذا الحديث يدل - [00:24:48](#)

على انها عائشة رضي الله عنها ترى ان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكي تقول مستبعدة من هذا يملك نفسه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك نفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان - [00:25:14](#)

متصلة به القبلة الى ما يفسد صومه ولكن اي واحد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الملك للنفس كيدير اذا كي تستبعد فهذا قلنا الظاهرة بمذهبها ها هنا ان القبلة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن قولها لابن اخيها - [00:25:30](#)

الاثري السابق يدل على ان ذلك ليس خاصا به. فيحتمل كما قلت لكم انها رأت من ابن اخيها ملكا لاربه لا يتجاوز الى ما يفسد صومه قال يحيى قال مالك - [00:25:52](#)

قال هشام ابن عروة قال عروة ابن الزبير لم ارى القبلة للصائم تدعو الى خير. قال هشام هشام بن عروة بن الزبير من العوامة بن خويلد بن اسد بن عبد العزى. بن قصي بن كلاب. قرشي الاسدي المدني - [00:26:05](#)

الفقيه الحافظ المحدث الامام العلم قدمت ترجمته متى رحمة الله عليه خمسين واربعين وقيل سنة ثلاثين واربعين ومئة قال عروة بن الزبير. عروة ابن الزبير ابوه احد الفقهاء السبعة قلت لكم فيما مضى حسبك بهذا - [00:26:25](#)

اذا قلت احد الفقهاء السبعة فقد قلت كل شيء المدينة في هذا الزمن تعج بالفقهاء والمحدثين. يعني اشبه هذا بقوله صلى الله عليه وسلم في السماء اطلت السماء وحق لها ان تنط - [00:26:43](#)

كذلك ارض المدينة في ذلك الزمن بكثرة من فيها من اهل العلم فاذا كان هذا العدد العظيم من اهل العلم ومع ذلك يعرف هؤلاء يبرز سبعة. ما ظنكم بعلمهم هذا احدهم عروة رحمة الله عليه ومات سنة اربع وتسعين - [00:26:59](#)

التي هي سنة الفقهاء لكثرة من حصدت من الفقهاء ابن الزبير وسعيد المسيب عبد الله بن عبد الله بن عتوت بن مسعود سبحان الله قال عروة ابن الزبير لم ارى القبلة للصائم تدعو الى خير. صدق - [00:27:18](#)

لأنها داعية الانزال وداعية الافساد. القبلة قبلة بالنسبة للصائم لا تدعو الى خير قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني وانتم ترون ان مالكا رحمه الله يذكر الاثار المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والاثار عن الصحابة والاثار عن التابعين ليبين لكم ان هذا عمل - [00:27:42](#)

مستمر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الطبقة التي بعده في الطبقة التي بعده بكراهة والتشديد في القبلة للصائم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان عبدالله بن عباس سئل عن القبلة للصائم - [00:28:08](#)

ارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب قال عبيد الله حدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم العدوية تقدم مات سنة ست وثلاثين ومئة. عن

عطاء ابن يسار. عطاء ابن يسار المدني الإمام مولى ميمونة ام المؤمنين تقدمت ترجمته ايضا هذا ممن مات ايضا سنة اربع وتسعين - [00:28:33](#)

ان عبد الله بن عباس عبد الله بن عباس البحر الحابر ترجمان القرآن من فقهه الله في الدين وعلمه التأويل ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدمت ترجمته مات سنة سبع وستين - [00:28:56](#)

ان عبدالله بن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب هذا تقدم لنا وذكرنا ان هذا هو مذهب طوائف من اهل العلم يفرقون بين الشيخ والشاب لان مظنة الشهوة عند الشيخ - [00:29:15](#)

منظفنة ومظنة الشهوة عند الشاب غير ذلك لكن هذا طبعاً على الغالب والا فلا يمنع ان تكون الشهوة عند الشيخ طافحة جامحة وان تكون الطهوة الشهوة عند الشاب خامدة هامة. هذا معروف - [00:29:36](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله لم يأخذها بهذا في التفريق بين الشيخ والشاب كما تقدم لنا انما اخذ بمذهب عمر ومذهب سعد ابن ابي هريرة وغيره - [00:29:58](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباح باشرت للصائم قال عبيد الله رحمه الله حدثني - [00:30:13](#)

عن مالك عن نافع نافع المولى بن عمر مات رحمة الله عليه سنة سبع عشرة ومئة. ان عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي بن الصحابي الرجل الصالح بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

كان يحب ان يرويا كان يروي البخاري وغيره ان عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجال يرون رؤيا فيقصدونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

وكان يحب ان يرى ايضا رؤيا يوبخ نفسه. يقول في نفسه لو كان فيك خير لكنت ايضا ترى رؤيا مثل ما يرى هؤلاء وتخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

وكان بيت المسجد لانه في ذلك الوقت كان عزبا. فكان يبني في المسجد فرأى ذات يوم الرؤيا ولما اصبح قصها على اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله - [00:31:07](#)

اي لو كان يقوم من الليل قال الراوي فما ترك عبد الله قيام الليل بعد ذلك. وفي رواية فما كان بعد ذلك ينام من الليل الا قليلا. فهو رجل صالح لان النبي صلى الله عليه وسلم ربط صلاحه - [00:31:23](#)

بقيام الليل فكان لا يترك قيام الليل فهو اذا متى سنة اربع وسبعين ان عبد الله ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم. كما هو مذهب ابيه وكما هو مذهب ابي هريرة كما هو مذهب سعد وكما هو مذهب غيره - [00:31:40](#)

وانتم تسمعون انه كان ينهى عن القبلة وعن المباشرة المباشرة التقاء بشرة بشرة مباشرة قد تطلق ويراد بها الجماع. طبعاً هنا لا يراد الجماع لان الجماع هذا مفسد للصيام باجماع اهل العلم - [00:32:01](#)

لكن مباشرة هنا المراد بها التقاء البشرة بالبشرة بقبلة ومداعبة ومعانقة نحو ذلك كان ينهى عن ذلك. لماذا؟ لانه داعية الى ما هو اعظم منه من افساد العبادة ولهذا انا قلت لكم واكرر ذلك. كنت يعني انهى - [00:32:18](#)

الشابيين عن ان يعقد لهما في رمضان او في شعبان انهى الالباء شوية شوال قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في الصيام في السفر قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله - [00:32:37](#)

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان - [00:33:04](#)

فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا يأخذون بالاحداث فالاحداث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - [00:33:21](#)

ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبد الله بن حارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الامام الكبير احد حفاظ هذه الملة واحد - [00:33:42](#)

دواوين الاسلام قدمت ترجمته مات رحمة الله علينا وعليه سنة اربع وعشرين ومئة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. احد الفقهاء السبعة واحد من مات سنة اربع وتسعين - [00:33:59](#)

سبحان الله العظيم تقدمت ترجمة هنا عن عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس حديث عهدنا حديث بي نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان - [00:34:14](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان عبد الله بن عباس لم يدرك هذا وكان في مكة - [00:34:32](#)

في هذا الوقت طفل صغير في مكة فهو لم يدرك خروج نبي الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ولا بلوغه كديدا ولا افطاره فيه ولا يعلم شيئا مما لم يدرك شيئا مما وقع في ذلك السفر لم لم يره وكان في مكة طفلا صغيرا - [00:34:47](#)

ومع ذلك هو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا وافطر صام حتى بلغ كديدا قطعا روى هذا عن غيره عن غيره من الصحابة الذين شهدوا هذا فأخبروك لكن هو لم يخبر لم يسما سمع لما حدثه - [00:35:03](#)

لم يخبر به نحن نعلم انه هو لم يكن في هذا السفر ونعلمها نعلم ان انه حدث بهذا. ولكنه لم يسم لنا من حدث هذا هو المعروف عند اهل العلم بمصطلح الحديث بمرسل الصحابي - [00:35:20](#)

هو الحديث الذي يحدث به الصحابي عن امر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدركها هذا الحديث عندنا من عن ابن عباس كما كحديث البخاري عن عائشة - [00:35:40](#)

حديث صحيح عن عائشة عندما تحدث عن بدء الوحي وان النبي كان يتحدث في غار حراء ليلة العود ثم نزل جبريل ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله يقول زموني زملة عائشة كانت - [00:35:54](#)

لم تكن ولدت في ذلك الوقت اصلا كيف لها لم تكن موجودة في هذا الزمن وهي اخذت هذا عن غيرها ولم تسمه فهذا يسمى مرسل الصحابي ومرسل الصحابي حكم حكم الحديث الموصول المتصل المسند. لماذا؟ لأن الصحابة كلهم عدول - [00:36:08](#)

ولا يضر الاسناد تسمية كتمان اسم الصحابي ولا تغييبه ولا طيبه مفهوم اه وهذا الذي يقول فيه العراقي رحمه الله اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب يحكمونه بالوصل على وهذا مذهب جماهير الاصوليين والمحدثين - [00:36:33](#)

لكن وقع الصوابي تنبيها الى الخلاف فان اه بعض اهل العلم يرون انه ليس بموصول كما هو مذهب ابي اسحاق من الشافعية وكما هو مذهب ابي بكر الباقي اللاني من المالكية - [00:36:58](#)

ولكن قول الجمهور هو الصحيح والى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:37:14](#)